

تحت راية السنة 9 | خطبة بالكويت | للشيخ الحويبي

أبو إسحاق الحويبي

السلام عليكم ورحمة الله ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعتذر بالله تعالى من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - 00:01:49

وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يتع الله ورسوله فقد فاز فوزا - 00:02:15

عزيزما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار - 00:02:50

اخراج الامام البخاري رحمة الله من حديث عبد الله ابن هشام رضي الله عنه قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه واله وسلم وهو اخذ بيده عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:03:16

فقال عمر يا رسول الله لانت احب الي من كل شيء الا نفسي لانت احب الي من كل شيء الا نفسي فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم لا يا عمر - 00:03:35

حتى اكون احب اليك من نفسك فقال عمر الان يا رسول الله انت احب الي من نفسي ليس هناك شيء صعب مع الحب وهذه الصفة الكاشفة هي التي ميزت جيل الصحابة رضي الله عنهم عن سائر الاجيال التي جاءت بعد ذلك - 00:03:56

والحب له قانون لا يخالف فيه ضر ولا فاجر وهو ان تترك هواك لمراضي حبيبك فمن لم يفعل ذلك فمحبته معلولة قانون الحب يعني ترك الخلاف او ترك خلاف المحبوب - 00:04:28

حتى لو كان على خلاف هواك وقد قلت ان البر والفاجر في هذا سواء بهذا القانون وقد نهج بذلك الشعراء مثلا الذين لم ينطلقوا من كلامهم على معنى ديني انما انطلقوا على معنى متعارف عليه بين الناس. كما قال المتنبي مثلا - 00:05:07

يا من يعذ علينا ان نفارقهم وجدناها اي وجدناها وضع المصدر مكان الفعل. وجدناها كل شيء بعدكم عدم ان كان سركم ما قال حاسدنا فما لجرح اذا ارضاكم الم و قال القائل ايضا - 00:05:39

وهو ابو الشيص في كلام له طويل يقول ليس ابو الشمس. انما قال قائل اخر آآ في نفس هذا المعنى قال اذا ما كنت مسرورا لهجري فاني من سرورك في سروري - 00:06:07

ده انفعال برغم ان الهجر من عليه لكن اذا كان الحبيب راضيا فينفع المحبوب له ليس له اختيار ده قانون لا يختلف فيه ذر ولا فاجر فاذا اردنا ان نؤسس المعنى الشرعي فيه - 00:06:38

ذكرنا ما يتعلق بحديث عبدالله بن هشام لما قال له عمر بن الخطاب رضي الله عنه لانت احب الي من كل شيء الا نفسي الحب نوعان نوع لا يمدح المرء به - 00:07:09

ويظن اذا تجاوز الحد فيه اما النوع الآخر فهو الذي يمدح المرء به شرعا النوع الاول من نوعي الحب الحب الفطري كمحبة الرجل ولولده او محبته لامرأته او لابيه او لامه - 00:07:36

هذا حب فطري لا يمدح المرء عليه لا يستحق به آآ الدرجة الا اذا تعلق به معنى شرعي من رحمة مثلا لما جاء الاقرع بن حابس الى

النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:08:02

فوجده يقبل الصبيان. قال اتقبلون صبيانكم؟ والله ان لي عشرة من الولد ما قبلت واحدا منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اواملك ان نزع الله الرحمة من قلبك اذا تعلق معنى شرعي بالحب الفطري يؤجر المرء عليه - 00:08:22

وفي سنن النسائي بسند صحيح ان رجلا كان يجالس النبي صلى الله عليه واله وسلم. وكان يصطحب ابنه معه فكان يلابع الولد والولد يلابعه ولا تخفي نبرة الحب ولا نظرة العين من المحب - 00:08:47

وفي يوم من الايام افتقد النبي صلى الله عليه وسلم هذا الرجل. قال اين فلان قالوا يا رسول الله مات ولده لكن في مرة من المرات لاحظ النبي صلى الله عليه وسلم هذه المحبة - 00:09:14

من الوالد الى الولد فقال له اتحبه فقال الرجل احبك الله كما احبه وهذا هو سقف الحب احبك الله كما احبه فمات الولد فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن والده فلما علم بذلك ذهب اليه - 00:09:36

وقال له الا ترضى انك لا تأتي بباب من ابواب الجنة الا سبقه سبقك اليه وفتحه لك الحب الفطري كمحبة الوالد للولد ويما ليت الابناء يعرفون هذا ان الوالد يحب ولده - 00:10:09

محبة فطرية بمعنى لهم مغلوب وقصة الثلاثة الذين انسدت هنست عليهم باب الغار نص في هذا مع احاديث كثيرة. ده الحب الفطري كما قلت الذي لا يمدح المرء به - 00:10:37

الا اذا تعلق بمعنى شرعي ويذم عليه اذا تجاوز حدود الشريعة. يعني مسلا رجل كنز اموال الزكاة حتى يتترك لابنه مالا لو ان ولده صده عن الجهاد في سبيل الله. او عن واجب اوجبه الله عز وجل عليه. كل هذا يذم المرء به. هذا النوع من - 00:11:02

حبي انا لا اعنيه بكلامي انما اردت ان اكشف عن معناه. اما الحب الذي اعنيه وهو الذي يتعلق به المعنى الشرعي ويتعلق به الفرق بين رجل واخر هو محبة الاختيار - 00:11:24

ومحبة الاختيار سباحة ضد التيار محبة الاختيار تكون على خلاف هواك وهي المحبة الممدودة التي يتعلق بها منصب العبد بين يدي ربها يوم القيمة يثبت الرجل على الحق قد يدفع رأسه ثمنا لذلك - 00:11:46

قد يشرد في جنبات الارض قد يعيش خائفا يتربى لانه لا يريد ان يتترك شيئا اوجبه الله عليه اي حب في ذلك الدرجة انما تناول بثبات المرء على الحق وكما قلت المحب منفعل لمراضي محبوبه حتى لو كانت على خلاف هواه - 00:12:20

هذا المعنى كان واضحأ غاية الوضوح عند الصحابة رضي الله عنهم ففي صحيح مسلم من حديث ابي ابي ابي رضي الله عنه لما نزل النبي صلى الله عليه واله وسلم المدينة - 00:12:54

هاجرنا نزل في دار ابي ابي ايوبي الانصاري وكانت دار ابي ايوبي تتالف من طابقين طابق ارضي واخر عنى فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يبقى في الطابق الارضي وقال لابي ايوبي - 00:13:11

الذى دعاه ليسكن فوق قال له السفل ارفق بنا. يغشانى اصحابي ارافق بنا وارفق باهل البيت لان النبي صلى الله عليه وسلم لو سكن في الطابق الثاني فما من احد من اصحابه يريد ان يلقاء الا يجرح البيت - 00:13:37

من اسفل فلذلك قال عليه الصلاة والسلام السفل ارافق بنا يغشانى اصحابي ان يأتينى اصحابي صعد ابو ايوبي وامرأته في الطابق العلوي وبقي النبي صلى الله عليه وسلم في الطابق الارضي - 00:13:59

قال ابو ايوبي في بينما انا امشي بالليل ايه فزعت وقمت انا امشي على سقيفة تحتها رسول الله يعني تبقى رجلي اعلى من راسه بمجرد انقرع هذا المعنى قلبه لم يستطع ان يتحرك طول الليل - 00:14:18

وفي رواية الطبراني قال ابو ايوبي وانتصر لنا حب. الحب هو الجرة العظيمة التي يوضع فيها الماء كسر لنا حب فجففته بلحافي انا وامرأتي والله ما لنا غيره خشية ان ينزل ماء على رأس النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:46

فلما اصبح ابو ايوبي قال نزلت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقلت لا والله يا رسول الله لا اعلو سقيفة انت تحتها ابدا. اصعد الى فوق فصعد قال و كنت لا اكل - 00:15:12

الا بعد ان يأكل فنتحرى انا وامرأتي مواضع اصابعه وفمه فارسلت اليه ذات يوم ثوما او قال بصلًا فلم يأكل منه ففزعنا الصحاة
الصحابي لما يقول فزعنا يبقى قلبي انخلع - 00:15:31

الصحابي لما يقول فزعت يبقى قلبي انخلع - 00:15:31

رسول الله لن تأكل من الثوم او البصل احرام هو؟ قال لا - 00:15:56

لکنی اناجي من لا تناجي کان جبريل عليه السلام يأتیه فیناجیه بالقرآن والنبو صلی الله علیه وسلم او فی الناس للصحبة لا ترى مثله
ابدا في الصحة واسمعوا الى هذا المثل الفريد العجيب - 00:16:18

في الصحيحين من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً في ملأ من أصحابه فيهم عمر قال دخلت الحنة البارحة أے، فـ، المنام - 00:16:47

فرأيت قصراً ورأيت عليه جارية تتوضأً وقلت لمن هذا القصر؟ قالوا لعمر قلت من هذه؟ قالوا هذه امرأة عمر فقال فلما ذكرت غيرتك يا عمر وليت مدبراً فيك عمر و قال يا سوا الله عليك اغـر - 00:17:04

فهلرأيتم صاحبا يراعي اصحابه حتى في المنام لا ينظر الى امرأة عمر رعاية لعمر كان غبيورا فيقول فلما ذكرت غيرتك وليت مدبرا
من تء صاحبا مثله قط صل . الله عليه وسلم - 00:17:34

في وفائه وفي رعايته للصحبة. كيف يأتيه جبريل عليه السلام يدارسه القرآن ورائحة فمه بصل او ثوم ولذلك قال لابو ايوب لما سأله احجام ههه قال لا لكن انا ح من لا تناوح - 00:18:02

وكما في الحديث ان الملائكة لتنادي بما يتأذى منه بنو ادم فماذا قال ابو ايوب تعليقا على هذا الكلام بعدما علم الحكم الشرعي
احاد هه؟ قال لا ليس بحاجة الى العلة في تكوه - 23:18:00

قال ابو ايوب بعدما علم الحكم لا جرم يا رسول الله اكره الذي تكره حتى ولو كان حلالا انت تكره البصل او الثوم انا ايضا اكره البصل
00:18:47 او الثوم ليس لانه حرام لك: لانك لا تأكله -

هذا انفعال انفعال لمرض المحبوب حتى لو كان على خلاف هواك وفي حديث صلح الحديبية وهو حديث ممتع مشتمل على معانٍ كثيرة منها هذا المعنى . وتعلمه: قصة الحديبية هـ: قـبـشـا صـدـتـ وـسـمـاـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ الـبـتـ 00:19:11

وحصل بقى مفاوضات ما بين رسول قريش ورسول الله عليه وسلم فكان من جملة من ارسلته قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم عدوة ابن مسعود الثقة جاء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:47

متنفخاً انفه في السماء بيفاوض من موقع القوة هم الذين منعوا النبي واصحابه ان يأتوا البيت وقال يا محمد انها واحدة من ثنتين اذا قامت الحرب فهذا دأبت احدى احتجاج قسمه قا الا - 00:20-12

عمل في اهله وبهدهم وحاربهم وقتلهم قبلك وان كانت الاخرى فوالله ما ارى حولك الا اوباشا وفي رواية اوشادا خليقا ان يفروا
00:46:44 - 00:46:54

لا قيمة لهم في قريش الملاً واهل النخوة هم اهل القرار واللي معهم السلاح. انما دول مجموعة من الشباب الصغير شوية او باش ف قال لهم دك، اه نحن نفري من دك ١٥ لانهم بذ لالات - 00:21:12

شتيمة قوية قال عروة بن مسعود من هذا الذي سب الهتنا فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال انه ابن ابي قحافة فقال والله لولا ابا عمار دعا الله تاء - 00:21:41

لَكَ لَكَ فِي عَنْقِي جَمِيلٌ هُوَ هَذَا الَّذِي مَنَعَنِي أَنْ أَرْدِعَكَ ثُمَّ جَيَءَ بِوَضُوءٍ لِيَتَوَضَّأُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَاللَّهِ مَا سَقَطَتْ قَطْرَةٌ مِنْ عَيْنِهِ إِلَّا فَلَمَّا تَقَاتَمَ عَنِّي مَا فِي الْمَاءِ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي مُغْمَدٌ مَغْمَدٌ

وما تنخ نخامة وهو رجيع الانف الا تقاتلوا عليها فاذا وقعت في يد رجل بلک بها وجهه وجده اذا کلموه لا يحدون النظر اليه. لا
ينفذ الى مکنالن لانه مخذل 112 في اللانش 00:22:37

وَلَا يَرْفَعُونَ أَصواتَهُمْ عَنْهُ وَكَانَ هَذَا شَيْئاً حَدِيداً لِلَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَ يَكُونُ سَمْحٌ بِذَلِكِ وَلَا يَأْقُلُ مِنْ ذَلِكَ إِذَا حَاءَ فَقَامَ لَهُ

ولذلك قال انس رضي الله عنهمما كان شخص احب اليهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كانوا يقومون له لما يردونه من الكراهة في وجهه يا ترى لماذا تركهم في هذا الموضع يفعلون ما لم تجري العادة به - 00:23:29

حتى يري عروة ابن مسعود ان هؤلاء ليسوا اوباشا هؤلاء سيقاتلون عنه الى اخر رمق وعروة ابن مسعود اتى جاسوسا ليرمق ما عليه المسلمين ثم ينقل التقرير الى قريش فسينقله هكذا - 00:23:54

ولذلك تركهم يفعلون هذا كما قلت على خلاف سنته صلى الله عليه وسلم مع اصحابه بعد ما انتهى هذا المشهد ذهب عروة الى قومه والقى اليهم التقرير التالي قال يا قوم - 00:24:18

الى كلامه اول مرة لما قال ما اري حولك الا اوباشا خليقا ان يفروا ويدعوك وانظر الى الذي وضعه بين يدي قريش - 15:15:00:25

يا بعد ما بينهما من البول الشاسع في النظرة الى هؤلاء الصحابة ما اعلم نبيا من انباء الله صلوات الله وسلامه عليهم. رزق
باصحاب كتبنا اصحاب موسى الذين اختارهم موسى عليه السلام على عينه - 00:25:41

فقال تعالى واختار موسى قومه سبعين رجلا لم يقاتلنا ولم يكن الكلام واختار موسى من قومه. لا من تقضي انه ترك خلفه فضلاء. لا واختار موسى قومه الخلاصة الذين هم قومه على الحقيقة - 00:26:14

قال موسى عنهم عليه السلام قال اتهلكنا بما فعل السفهاء منها؟ الخلاصة دول هم سفهاء - 00:26:41

السلام هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء - 00:27:10 طب الذين تركتهم خلفك عدد العجل اهو ده قوم موسى وقالوا له اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون اصحاب عيسى عليه

اما اصحاب نبينا صلى الله عليه وسلم فلما اراد النبي عليه الصلوة والسلام ان يخرج الى احد اعلمهم انهم يريد ان يخرج لمقابلة قريش فتكلم المهاجرون فاحسنوا فاعرض عنهم. فقال سعد بن معاذ سيد الاوس من

الانصار - 00:27:37

وأقطع حبل من شئت وخذ من اموالنا ما شئت - 00:28:15

خلفك وعن يمينك وعن شمالك - 00:28:43

فهذا كما قلت هو الذي ميز هذا الجيل الذين قروا اخبار الامم من لدن ادم عليه السلام الى بعثة النبي صلى الله عليه وسلم هل قرأوا 00:29:04 وعن شمالك اساس هذا اجمع داعية الحب -

في شيء من الكتب - 00:29:27

على كلام الله ورسوله اي كلام كان - 00:29:50
ولهم في ذلك مواقف مشهودة تعظيم الامر والنهي والصبر على القدر وصلوا فيه الى قبة الفلك انظر مثلا الى ما رواه مسلم من

قال دخلنا على عمرو بن العاص وهو في سيارة الموت وهو يموت فلما رأناه حول وجهه إلى الجدار وبكى طويلا فجعل ابنه يقول يا حديث عبد الرحمن بن شمسة المهرى رحمة الله - 00:30:11

ابتي ابته عبد الله ابن عمرو ابن العاص صحابي جليل ايضا - 00:30:38

يا ابتي الم يبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بكل هذا وكذا يعني بيرفع من نفسه لما قال له ذلك قال فالتفت علينا ثم قال لقد رأيتني على اطباق ثلاثة. يعني مررت في حياتي بثلاثة مراحل - 00:31:05

لقد رأيتني وما اشد اشد بغضنا الي من النبي صلى الله عليه وسلم ولا احب الي من ان اكون استمتننت منه فقتلته فلان مت على هذا الحال لكتت من اهل النار - 00:31:32

ثم اسلمت فجئت النبي صلى الله عليه واله وسلم فقلت يا رسول الله ابسط يدك فل اباعيك قال فبسط يده فقبضت يدي قال ما لك يا عمرو قلت اردت ان اشتهرت - 00:31:54

قال تشتهرت بماذا قلت يا رسول الله ابسط يدك فل اباعيك قال فبسط يده فقبضت يدي قال ما لك يا عمرو قلت اردت ان اشتهرت ما قبلها - 00:32:18

يقول عمرو فوالله ما كنت املاً عيني منه اجلالا له ولئن سئلت ان اصفه لكم ما اطقت ذلك. لاني ما كنت املاً عيني منه اجلالا له فلو مت على هذا الحال لرجوت ان اكون من اهل الجنة - 00:32:45

فيصل به الحب والحياء انه لا يستطيع ان يصوب بصره تلقاء وجهه ويمكن هذا المعنى يعرفه من تلبس بداء العشق اذا احب الرجل امرأة لا يستطيع ان ينظر الى وجهها - 00:33:13

ينكسر على طول عمرو بن العاص يقول ما لو سألت ان اصفه لكم ما استطعت. ليه؟ كان دايما اذا كلمه عليه الصلاة والسلام كان يحط وشه في الارض من تبجيله صلى الله عليه وسلم - 00:33:37

ده حب الاختيار تؤمر على خلاف هواك فتقول سمعنا واطعنا حتى لو كان الامر مرا لكن عاقبته محمودة قال الله عز وجل ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم - 00:33:56

ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تنبيتا. واذا لاتينهم من لدنا اجرا عظيما. ولهديناهم صراطا مستقيما انا لو نفزت الامر ما هو الامر؟ اقتل نفسك او اخرج من دارك - 00:34:24

فهذا مر ولكن قال الله عز وجل ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تنبيتا اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولهم الحمد لله رب العالمين - 00:34:46

له الحمد الحسن والثناء الجميل وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له يقول الحق وهو يهدي السبيل وشهاده ان محمدا عبد رسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم - 00:35:20

في الصحيحين من حديث عبدالله بن الزبير رضي الله عنه وعن أبيه قال اختصم الزبير مع رجل من الانصار في سقيا ارض ارض الزبير بن العوام في العالى وارض الانصارى اخض من ارض الزبير - 00:35:45

الانصارى يريد ان يسقي ارضه والزبير يريد كذلك لم يكن هناك بقى لا مضخات رفع ماء ولا الكلام ده فاراد الزبير ان يسقي اولا. ليه؟ لان ارضه في العالى. لما يكون اذا كان الماء وفيها الماء ممكنا يصعد الى الارض العالية - 00:36:16

والارض المنخفضة طبيعى وهي تستوعب الماء حتى لو كان قليلا فقال الزبير لصاحب الانصارى سرح الماء اتركوا لي اروي ارضي اولا وبعدين انت بعد كده فابى الانصارى فاختص ما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:39

فقال النبي عليه الصلاة والسلام للزبير يا زبير اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الانصارى وقال للنبي صلى الله عليه وسلم ان كان ابن عمتك حكمت له عشان ابن عمتك - 00:37:05

حكمت له علي؟ لوجه القرابة بينك وبينه فتلون وجه النبي صلى الله عليه وسلم وقال اسق يا زبير ثم احبس الماء لن تسقي ارضك فنزل في هذا قوله تبارك وتعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم - 00:37:28

ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما فابى عليه الصلاة والسلام على الانصارى ان يسقي ارضه لاجل هذه الكلمة وانزل الله عز وجل هذه الاية في ذلك. فلا وربك لا يؤمنون. فنفي الایمان عمن لم يحكم النبي صلى الله عليه - 00:37:54

سلم في الخصومات وليس هذا فقط لا فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت قضيت عليه يرضي ويعلم ان هذا هو قضاء رب العالمين. لأن النبي صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن الهوى - [00:38:20](#) فيفرضي بقضاء الله وليس هذا فقط ويسلموا تسلیما. يعني يظهر علامات الرضا هذا هو محل كلامه صلى الله عليه وسلم في الخصومات والمشاجرات قال سفيان بن عيينة ابو محمد الهلاي احد مشايخ احمد والشافعی - [00:38:50](#) قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الميزان الاكبر الذي عليه توزن الاقوال والافعال فلا يجوز ان يوجد في مقابلة احد كائنا من كان ولا ان يرد كلامه بكلام احد كائنا من كان - [00:39:19](#) في الصحيحين ان جماعة تاروا مع ابن عباس رضي الله عنهم في متعة الحج في حج التمتع وكان ابن عباس يناظر على وجوب المتعة انه يجب على من يريد ان يحج ان يختار نسك التمتع دون الافراد والقران - [00:39:42](#) فقال قائل لابن عباس قد كان ابو بكر وعمر لا يربان التمتع فقال لهم يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء اقول لكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون ابو بكر وعمر - [00:40:09](#) اي ليس لاحد ان يقول كلاما في مقابلة صلى الله عليه وسلم. وكانوا اجل من ذلك فهؤلاء الصحابة هم الذين عرفوا قدره عليه الصلوة والسلام. فهل يا ترى مر باحدكم - [00:40:34](#) ولو كلمة لا اقول لا سطرا ولا اقول كتابا ولا اقول صفحة كلمة عن هؤلاء الاصحاب الكبار انه اجتمعوا في وقت ميلاده صلى الله عليه وسلم واقاموا الاحتفالات الجوفاء التي يفعلها المسلمون اليوم - [00:40:53](#) اذا كان الاحتفال دالا على الحب يبقى الصحابة تقصروا في هذا الحب فنحن ما نعلم حرفانا اقول بمنتهى الوضوح لا نعلم حرفانا عن الصحابة انهم فعلوا مثل ما فعل هؤلاء المتأخرن - [00:41:19](#) كثرت المظاهرية الجوفاء وحلت محل الحب الذي اصله وثمرته ووصفه للتابع قال الله عز وجل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني اذ لا يتصور في المحب ان يخالف فاذا خالف دل ذلك على انه لا يحب - [00:41:41](#) اذا كما قال مالك رحمة الله ما لم يكن يومئذ دينا فلا يكون اليوم دينا وقال لن يصلح هذه الامة الا بما صلح به اولها فدعوكم من العاطفة التي لا تقف على حدود الشرع - [00:42:17](#) لان بعض الناس يظن ان ترك الاحتفال بمولده صلى الله عليه وسلم هو نوع من الجفاء وحاشى لله فان الصحابة لم يفعلوا ذلك لكن الانسان اذا يعني كان بعيدا عن الواقع - [00:42:47](#) النضال والمناضلة يتكلم كيما يريد وبعض المتأخرین يظن انه افضل من المتقدمین في مسألة العاطفة واستمع الى هذا الحديث الذي اختم به مقالی وهو في صحيح مسلم وغيره من حديث حذيفة ابن اليمان - [00:43:10](#) قال رجل لحذيفة يوما والله لو رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم كمارأيتموه ما تركناه يمشي على الارض يا سلام! يعني تنسب الصحابة الى التقصير يريد ان يقول هكذا. انت تركتموه يمشي على الارض؟ لا. احنا بقى - [00:43:38](#) مكانكم ما تركناه يمشي على الارض من تمجيله واقرامه وتعظيمه فقال له حذيفة اكنت تفعل ذلك ثم قص عليه موقفا من مئات الالوف المواقف التي مرت بالصحابة ليقول له انك تقول كلاما - [00:44:05](#) في غزوة الاحزاب كانت غزوة الاحزاب في برد شديد لدرجة ان الصحابة من شدة البرد كان احدهم يحفر لنفسه ويدفن نصفه في الرمل طلبا للدفء وانتم تعرفون تجلد الصحابة وصبر الصحابة - [00:44:34](#) في بعض الناس يذهب الى الحج واحد قال لي مرة اه الحج مش مفروض مرة واحدة في العمر قلت له نعم قال اشهدك اني لن احج بعد ذلك استغفر الله واتق الله - [00:45:04](#) هل كدت ان اموت من الشمس كدت ان اموت من الشمس والمخيمات تكييف صحراوي هي الشمس دي اللي هو بيقول اشهدك اني لن احج بعد الان لم يتحمل خمس تيام - [00:45:21](#) ده بيتحمل خمسة ايام. الصحابة كانوا عايشين ليل نهار في هذا الجو في حرمه وفي بردہ فلما يصل الحال بهؤلاء الصحابة المتجلدين.

ان الواحد يدفن نفسه في الرمل طلبا للذبح يبقى انا سادعوك تخيل - 00:45:39

كيف كان ويدل على ذلك ايضا ما سيأتي وهو من اغرب ما قرأت قال النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة من يأتيني بخبر القوم ويكون معي في الجنة اظن الصحابة يقتتلون طالما قالوا ويكون معي في الجنة كانوا يقتتلون على ذلك - 00:45:56

يريد ان يوصل جاسوسا الى الاحزاب الى معسكر قريش لينظر اخبار القوم ويأتي من يأتيني بخبر القوم ويكون معي في الجنة فلم يقم احد ولا واحد برغم هذا الامر المغري وهو معي في الجنة - 00:46:25

فكرا الكلام ثلاث مرات لم يقم احد قال فقال لي قم يا حذيفة قال ولم يكن من طاعة الله ولا طاعة رسوله بد. ما يقدرش يقول له لا النبي صلى الله عليه وسلم منبني ادم هو الذي لا يقال له لا - 00:46:46

قال ائتي بخبر القوم ولا تذعرهم علينا ما تعملش مشكلة تقلب الاحزاب علينا قال ودعا لي فكأنني امشي في حمام ذهب عنه البرد وما يجد من البرد وكأنه في جو ايه؟ في جو طيب - 00:47:17

فلما ذهب الى معسكر قريش وجد رجلا يصطلي الدنيا برد يصطلي ضهره مكشوف وفيه نار بيتدفى قال فهممت ان اخرج سهما وارسله اليه وعلم انه ابو سفيان ابن حرب قال فذكرت وصية النبي صلى الله عليه وسلم لا تذعرهم علينا فوضعت السهم في كبد القوس - 00:47:41

قال ثم رجعت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم بخبر القوم فاعطاني عباءته فتذررت بها فنمت حتى اصبت فجاءني فايقظني وقال لي قم يا نومان لما رجع من الاحزاب واحبر النبي صلى الله عليه وسلم الخبر قال عاد الي القر قعد يرتعد - 00:48:13

اجتنب البرد بعد ما ادى المهمة. فلذلك اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم عباءته ليتذرر بها فيستدفى فينام وقد قال ابن عمر لمقام احدهم الصحابة يعني في الصف خير من عبادة احدكم ولو عمر عمر نوح - 00:48:42

هذا الجيل هو الجيل المبجل حقا. والذى يعرف حق النبي عليه الصلاة والسلام. لم يفعل اشياء كثيرة مما يفعلها المتأخر فلا تنسبوا اهل الاتباع الى الابتداع او ترمونهم بالجفاء فان جفوة النبي كفر - 00:49:03

اذا جفى احد نبي الله صلى الله عليه وسلم يدخل في الكفر ان الجف الجفاء هو بغضه وكراهيته عليكم بالامر الاول وصدق ابن مسعود رضي الله عنه الذي كان يقول اتبعوا ولا تبتعدوا فقد كفيتكم - 00:49:31

فنسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعنا واياكم بما علمنا. وان يعلمنا ما جهلنا. اللهم اغفر لنا ذنوبنا اسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير - 00:49:59

اجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم قنا الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تجعل مصيبةتنا في ديننا. ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا. ربي ات نفوسنا تقوها - 00:50:19

فيها انت خير من زاكها انت ولها ومولها. اللهم اغفر لنا هزلنا وجدنا وخطأنا وعمدنا. وكل ذلك عندنا واحلص - 00:50:39